

210 - شرح القواعد المثلى لابن عثيمين - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

رحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الان الى القاعدة الرابعة من قواعد بادلة الاسماء والصفات. وهي القاعدة الاخيرة لكنها يعني لها تفريعات - 00:00:00

فنبدأ مستعينين بالله عز وجل الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال مالك رحمه الله تعالى وهو ومن الاول قوله تعالى وان من قرية الا - 00:00:34

انا احبها قبل يوم القيمة او يعذبها عذاب شديدا. من الثانية قوله تعالى عن الملائكة وجه ابراهيم وتقول لان اليد اضيفت الى فتكون مناسبة له بالالية الى قال ستكون ولا احد سليم الفطرة طريق العقل يعتقد ان يد الطالب في هذه المكتوب او - 00:01:24

وتقول تغير من المعاني. نعم. قال رحمه الله فالقاعدة الرابعة ظاهر النصوص ما يتبارد منها الى الذهن من المعاني. وهو تلف بحسب وما يضاف اليه الكلام فالكلمة يكون لها معنى في ومعنى اخر في سياق وتركيب الكلام يفيد معنى - 00:02:04

على وجه ومعنى اخر على وجه مهمة في ما يتعلق بظاهر النصوص عرفنا ان طريقة اهل السنة رحمهم الله في صفات الله جل وعلا اجراء على ظاهرها اجراؤها على ظاهرها ومر معنا ايضا - 00:03:04

ان اه نصوص او ظاهر نصوص الصفات معلومة ووجه معلومة وغير معلومة من وجه اخر. وهذه القاعدة في بيان ان ظاهر النص الدال على الصفة هو ما يتبارد الى الذهن منه. وما يتبارد - 00:03:41

الى الذهن من الكلام. لا يتعلق باللفظ ذاته بل يتعلق بترتيب الكلام. وما يضاف الى اللفظ ولها بعض الالفاظ تجد المعاني فيها تتغير بتغير ما اضيفت اليه. وتتغير بسبب السياق الذي - 00:04:11

تتغير بسبب الترتيب ترتيب الكلام. احيانا هي هي من حروف وكلمات وافعال هي هي الكلمات ما زادت ولا نقصت لكن تغير ترتيب الكلام فتغير المعنى بسبب تغير الترتيب فاذا جعل الظاهر بالنظر الى اللفظ - 00:04:51

يعني اذا قصد بالظاهر بالنظر الى اللفظ فقط فلا يكون هو المراد هذا اشتياق ولا يكون هو الظاهر المراد. لان الظاهر الذي هو مراد هو ما يتبارد الى الذهن. ويسبق الى الفهم. من خلال السياق - 00:05:31

الان وما اضيف الى اللفظ ومن خلال ترتيب الكلام. فهذا الذي يجب ان يسلك ويجب ان يكون عليه ان يكون عليه المسلم وطالب العلم في فهمه لظاهر نصوص الصفات. الان - 00:06:01

لفظة المعنى ولفظة وجه وغيرها من الالفاظ تجد انها اختلفت او تختلف باختلاف ما اضيفت اليه يعني اذا قلت الان وجه الانسان. وجه الدابة. وجه النهار. وجه المسألة هل الوجه في كل موضع؟ مدلوله واحد؟ ابدا. يعني اختلف مدلول - 00:06:31

بهذا اللفظ باختلاف السياق الذي ورد فيه. وباختلاف ما اضيف اليه. ولها عندما النقص عندما نقول ظاهر النص مراد ان كان يعلق المسألة بظاهر اللفظ الذي يتبارد الى ذهنك مثل اه يتبارد - 00:07:11

والى ذهنك ان ظاهر لفظ الوجه هو قد يتبارد الى الذهن ان ظاهر لفظة الوجه هو الوجه نعرفه فاذا قال قائل وجه النهار اذا قال وجه النهار ظاهره عندي ان الوجه هنا هو الوجه الحقيقي الذي - 00:07:41

او الوجه الحقيقي الذي نعرفه له العين والسمع والبصر هذا الذي هذا المتبادل للذهن تبارد الى ذهنه هذا المعنى عندما فهمه للوجه على اللفظ ولم يلاحظ يلاحظ السياق. وهذا خطأ - 00:08:11

وهو الذي جعله هذا المنتبه له وسيأتي عند الكلام عليه عند المصنف هنا هو الذي جعل ايديه بالمجاز يخوضون فيه خوضهم العريض.

اصلها يقولون فيما يعني يختلف عليهم من ظاهر - 00:08:41

اللُّفْظُ عِنْدَهُمْ بِسَبِيلِ اختِلافِ السِّيَاقِ يَعْدُونَهُ مَجاَزاً. فَيَأْتُونَ مثلاً إِلَى وَجْهِ الْمَسْأَلَةِ يَقُولُونَ الْوَجْهَ هُنَّا مَجاَزاً طَلْقَ الْوَجْهِ وَارِيدُونَ هَذَا. بَيْنَمَا الْحَقِيقَةُ أَنَّ ظَاهِرَ الْلُّفْظِ هُوَ مَا يَتَبَادرُ إِلَى الْذَّهَنِ بِحَسْبِ السِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَ فِيهِ. وَحَقِيقَةُ - 00:09:01

اللّفظ هي هذه. عندما أقول وجه المسألة هذا حقيقة. والحقيقة التي يدل عليها كلامي هنا وجه المسألة هو إلى ذهنك ويقفز إلى فهمك من سمعك أنت إذا سمعتني أقول وجه المسألة لا يتبادر إلى ذهنك إلا الجانب العلمي - 00:09:31

الذي اعنيه في المسألة. وإذا قلت لك وجه النهار اي اول النهار وما يبداك وما يبداك منه. واصل كلمة وجه في اللغة هي مستقبل نعم تقبل الشيء او ما يستقبلك منه يقال له وجه وتجد هذا الذي يقال له وجه - 00:10:01

انسان اضيف الى حيوان وهو في كل موضع من هذه الموضع حقيقة - 00:10:31

الحقيقة دالة اللفظ حقيقة دالة اللفظ. اذا عرفت هذه القاعدة ان اللفظي هو ما يتبارد الى الذهن منه. تكفي الرد على من المجاز في الالفاظ لان ظاهر اللفظ هو ما يتبارد الى الذهن منه. الان لما اقول لك يد الباب - 00:10:51

هل يتبادر الى ذهنك باليد هذه؟ لأن لو قلت يد الانسان راسا يتبادر الى ذهنه اذا قلت يد الباب هل يقفل الى ذهنك او هذه اليد؟ ابداً تتبادر فالى ذهنك اليد التي اضفت الى الباب وهي الممسكة والمقبرة الذي يفتح به الباب. وقولنا يد الباب هذه حقيقة - 00:11:21 حقيقة اه حقيقة وهي ظاهر فيه آخذه و هذه الحقيقة. وهذا هو يعني ظاهر اللفظ هو ما يتبادر الى الذهن منه. فاذا ملاحظة ملاحظة السياق وما يضاف الى الكلمة وما يضاف الى الكلمة - 00:11:51

وتركيب مهم جدا في فهم ماذا؟ في فهم الالفاظ. ليس صحيح ان يأتي الانسان الى لفظة و يجعلها في موضع حقيقة مثل ان اقول حقيقة لفظ وجه هذا الذي فيه سمع وبصر - 00:12:21

وصفات الوجه ثم اذا جاءت الوجه في موضع اخر ادعى انها ماذ؟ انها غير حقيقة انها مجاز لانها لم تأتي على اللفظ الذي هو قد جعلته انا حقيقة في في موضع ومجاز في في - 00:12:43

مواضع بل حقيقة اللفظ هو ما يتبارى الى الذهن منه بحسب ما اضيف اليه. بحسب واضيف اليه ولهذا من من اهم ما يكون في هذا الباب مراعاة السياق وما يضاف الى الكلمة وتركيب الكلمة حتى يفهم آآ الكلام لا - 10:13:00

بالنظر الى اللفظة مجردة عن سياقها وحتى ايضا يستوضح لكم امراتي بالمثال الذي اشرت اليه وهو معن؟ مع اذا اردت ان تفهمها اذا اردت ان تفهمها لا يمكن ان تفهمها - 00:13:38

الا بالنظر الى ماذا؟ الا بالنظر الى السياق الذي وردت فيه بدونه ما يمكن عندما تقول القمر معنا. وعندما تقول الرجل مع زوجته. وعند كما تقول الحليب مع الماء. وعندما يقول الاب لابنه اذا كان يريد ان - 00:14:03

لا بلا مكان وهو خائف يقول اذهب انا معك. ونحوها تجدها في كل موضع ماذا؟ اختلف الحليب مع الماء هذه الظاهر هنا يدل على ايش؟ امتزاج لو اراد انسان ان ان يمشي هذا الظاهر - 00:14:33

في كل المواقـع ويقول قولـنا القـمر معـنا يـقتضـي ماـذا اـمتـزـاج اـمـتـزـاج بـنا. ولـهـذا لـابـدـ انـنـقـولـ انـالـقـمـرـ معـنـاـ هـذـاـ مـجـازـ. وـلـيـسـ حـقـيقـةـ. مـنـ
قالـلـكـ انـهـ هـذـيـ حـقـيقـةـ الـلـفـظـ لـانـ حـقـيقـةـ الـلـفـظـ مـاـ تـبـادـرـ الـذـهـنـ مـنـ بـحـسـبـ - 00:14:53

في عصمته ومعه ناس صحيحة وحقيقة ايضا - 00:15:25

وعندما يقول الاب لابني انا معك معاية متابعة ومراقبة تختلف باختلاف السياق الذي وردت فيه وفي كل مواقف تدل على معنى وهو حقيقة في ذلك الموضع لأن حقيقة الخطاب وحقيقة الكلام هو ايش؟ ما يتبارى الى آآذهن منه. يعني مثل ما جاء في الحديث ان لم

كانوا في المدينة وسمعوا حلة. يعني، كانها عدو جاءوا، يعني، من خرج للنظر هو رسول الله عليه الصلاة والسلام، رب الخير، وانطلقا

ثم رجع فقال ان وجدناه لبمرا - 00:16:15

يعني الخير الان لما قال عليه الصلاة والسلام ان وجدناه لبمرا الذي هو الخيل. هل يتبادر الى ذهنك وانت تسمع الكلمة؟ وعندك الضمير العائد على الخيل. هل بادر الى ذهنك البحر الذي في في جهة بحيث ان انه وجدناه بمرا آ اي وجدناه الغزير - 00:16:39
الكثير هل هذا يقف الى ذهنك؟ ولست هنا بحاجة ان تقول ان ان قوله وجدناه لبمرا هذى مجلس اطلق كذا واراد كذا لان هذا حقيقة الخطاب هنا وهو الذي يتبادر الى آ الذهن - 00:17:07

والذى يتبادر الى فانت اذا انتبهت الى هذه وهي ان لفظ ما يتبادر الى الذهن منه هذى حقيقته وهذا هو ظاهر اللفظ وحقيقته هو ما يتبادر الى الذهن منه بحسب ماذا؟ السياق ما يضاف الى الكلمة - 00:17:27

آ تركيب الكلمة وستأتي امثلة عند المصنف رحمة الله في ذلك قال فللفظ القرية لفظ القرية قبل ان ندخل في كلامه لفظ القرية مجردة ما هي؟ المكان الذي يعني يقطنه الناس ويسكنون فيه لكنها هذه اللفظة تختلف - 00:17:51

بحسب سياقها او بحسب ما اضيف اليها وتأملوا في المثال الذي ذكر. قال لفظ القرية مثلا يراد به القوم ومساكن القوم تارة اخرى. القرية يراد بها تارة القوم تارة مساكن القرية ويراد بها القوم وتطلق القرية ويراد بها من - 00:18:26

آ مساكنهم وديارهم كيف نعرف ان المراد هذا آ يعني في هذا الموضع هو القوم وفي هذا المساكن السياق ورد السياق حتى تعرف والان انظر وان من قرية الا نحن مهلكوها - 00:18:57

قبل يوم القيمة او معذبواها عذابا شديدا. الذي يقف الى ذهنك الان ويتبادر الى فهمك وانت تقرأ الا نحن مهلكوها او معذبواها التعذيب للبنيان تعذيب للبنيان والطرق والمساكن هل هذا يقف الى ذهنك؟ ابدا. الذي يقف الى ذهنك مباشرة هو اهلها - 00:19:21
فالمراد بالقرية اهلها عندما يأتي قوله وسائل القرية وسائل القرية هنا؟ ما الذي يتبادر الى هذه؟ وما ظاهر اللفظ هنا؟ ما ظاهر ما ظاهر الكلام هنا؟ وسائل القرية - 00:19:51

او الجدران هذا هو ظاهر الامر وهو حقيقة هنا وهو حقيقة هنا. بينما قوله آ ان في قصة آ ظيف ابراهيم انا مهلك اهل هذه القرية. القرية هنا ما المراد بها - 00:20:09

لكن بدليل اضافة اليها بدليل اضافة اهل فلا ينصرف الكلام او المراد بالقرية هنا الا المساكن. اهل القرية اذا ما المراد بالقرية هنا؟ ما يمكن ان تقول المراد بلفظة قرية هنا الاهل. لان لان اهل - 00:20:37

اضيفت الى ماذا؟ فلاحظ الان كلمة قرية اختلف مدلولها بحسب ايش؟ ما اضيف اليها بحسب ما اضيف اليها مثل ما يختلف مدلول وجه بحسب ايش؟ ما ما يضاف اليه. وغيره من - 00:20:58

من الالفاظ ايضا يختلف تجده باختلاف ما يضاف اليه وتقول صنعت هذا بيدي صنعت هذا بيدي. فلا تكون اليد كاليد في قوله تعالى ما خلقت بيدي. لماذا لا تكون اليد؟ هنا هي اليد التي هناك. لان - 00:21:18

من اللفظ معنى اللفظ باختلاف ما اضيف اليه. الا اظافر لها دور في في فهم معنى اللفظ. هذا نحن نراه في مخلوقات ونجد في المخلوقات لما اقول يد الانسان ويد الباب. اختلف المعنى. ما سبب اختلف المعنى؟ الذي اضيف اليه - 00:21:51

الى اللفظ قال قائل يلزم من اثبات اليد حقيقة لله تبارك وتعالى التشبيه التشبيه من اين جاءته هذه؟ لانه جعل ظاهر اللفظ متعدد في ماذا في كافة مواردهم ظاهر اللفظ متعدد في كافة موارده بقطع النظر عن الوظيفة - 00:22:20

اليه. وهذه يعني قال ان آ ان اثبات اليد لله حقيقة يقتضي اه التسبيح. يقتضي التشبيه قال صنعت هذا بيدي صنعت هذا بيدي فلا تكون يد كاليد في قوله لما خلقت بيدي لان اليد في المثال اضيفت الى المخلوق ستكون مناسبة له وفي الاية - 00:22:48

اضيفت الى الخلف ف تكون لائقه به. فلا احد سليم الفطرة صريح العقل يعتقد ان يد الخالق كيد المخلوق مخلوق او بالعكس يعني بسبب اضافة اليد الى كل منهما وشرط مرة الى قاعدة في في هذا الباب وهي ان الاظافر تقتضي التخصيص يعني ما - 00:23:26

الى الله جل وعلا يخفة ويليق به وما يضاف الى المخلوق يخصه ويليق به وايضا ما يضاف الى كل مخلوق يخص المخلوق الذي اضيف اليه ويليق به بحسب يعني آ اختلاف الاحوال وآ - 00:23:52

فـيـا زـيـادـه الـكـلـمـات هـي الـكـلـمـات - 00:24:42

لundenk في حسب هذا الفهم مدلوله واحد وهذا ليس صحيح لأن اختلاف التركيز يختلف به الماء فلم يصبح فهم المعنى قاصراً على مجرد اللفظ بل لا يد من مراعاة التركيب الذي ورد فيه اللفظ ما عندك - 00:25:22

الا زيد ما عندك الا زيد هذه الجملة اه هل يفهم منها؟ ان المعنى هنا عنده احد اخر غير زيد هل يفهم ان عنده احد اخر غير زيد؟ لا
لأنه هنا قصر لى الموجودين - 00:25:48

عندما قصر للموجودين عنده بمن؟ بزيد. ما عندك الا زيت تفهم منها انه لا يوجد عند هذا الشخص اخر غير زيد قصر للموجودين عنده على زيد ما عندك الا زيد. بينما ما زيد الا عندك ليس هنا قصر للموجودين - 00:26:21

لوجود زيت قصر لوجود زيت عند من ؟ ما زيد الا عندك فتفهم من القصر هنا ان الزيت لو وجود له في مكان اخر الا هنا عندك. هل الجملة الثانية اه تدل على انه لا يوجد شخص اخر عند اه - 00:26:44

المخاطب قد يكون عنده اعداد كبيرة فلا اه تنفي الجملة ما ايد الا عندك لأن القصر هنا رجع الى زيد لا لم يرجع الموجودين والتغير هنا في المعنى راجع الى التغير في - 00:27:04

لماذا؟ في التركيب. اذا لا بد من اجل فهم الكلام مراعاة السياق مراعاة المضافات الى الكلام مراعاة تركيب الكلام مراعاة تركيب الـ
بعد هذا التمثيل الذي ذكره كيف قال اذا تقرر هذا فظاهر نصوص الصفات ما يتبادر منها الى - [00:27:24](#)
ذهن من المعاني ما يتبادر منها الى الذهن من المعاني. وهذا يعني واضح بين الشيخ رحمة الله لا بد فيه من مراعاة السياق سياق
الكلام نعم. القسم الاول الله عز وجل - [00:27:54](#)

الذين اجتمعوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. والذين لا واحد من ذلك وقد اجمعوا على ذلك فما دخله بعد وفيهم الله فقال اهل السنة الواردة فيها - 00:28:34

القرآن والسنّة والایمان بها وحبها على الحقيقة الا انه قال رحمة الله من مجموع الفتاوى وهذا هو المثل في طريق قوي مبين. وذلك
للمسلمين. الاول انه الكتاب والسنّة من وجوب الامر - 00:28:54

كما يعلم ذلك بعلم وخلاص ان يقال ان الحق ان يكون فيما قاله السائل او فيما قاله غيرهم. والثاني باطل لانه والتابعين لكل انسان تكلموا مرة واحدة واما نعم آآ الشیخ رحمة الله لما ذكر قاعدة والطريقة الصحيحة في آآ اجراء الظاهر - 00:29:54

بين اقسام الناس مع ظاهر نصوص الصفات. وقال انهم ينقسمون الى اقسام يعني ما قول الناس والطوائف في ظاهر نصوص يظهر منها قال ان ينقسمون الى اقسام ثلاثة. ذكر القسم الاول من جعلوا الظاهر المتبادر منها معنى حق - 00:30:54

يليق بالله عز وجل وابقوه للالتها على ذلك. وهذا منهج اهل السنة والجماعة. يعني اذا ظاهر المتبادر منها معنى الحق يليق بالله. خذ هذا بالمثال لما خلقت بيديه ما ظاهره؟ حسب القاعدة وحسب منهج اهل السنة والجماعة. ما منعك ان تسجد لما - 00:31:24

مضاف الى الله ورضا مضاف الى العباد - 00:31:54

الصفات - 00:32:14

انا الحق معنى آآ حق يليق بالله. يليق بالله سبحانه وتعالى ان هذه صفات تبارك وتعالى فهي تليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى. وابقوها وابقوا الظاهر على ما هو عليه اجروه كما ورد وابقوه على ما هو عليه وبه وابتبوه - [00:32:44](#)
صفة لله جل وعز ادل عليه ودللت عليها سنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال وهؤلاء هم السلف الذين اجتمعوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والذين - [00:33:14](#)

لا يصدق لقب اهل السنة والجماعة الا عليهم. لا يصدق لقبه الجماعة عليهم. لماذا لان انطباطاً للفظ عليهم سببه وعدم انطباطه على اهل البعد سبباً. ابن تيمية رحمه الله يقول اهل السنة سموا اهل السنة لان - [00:33:34](#)
ظهرت اه ففيهم السنة. واهل البعد سموا اهل بيعة لانهم مصادر صدرت منهم البعد وهذا مقياس من تظاهر عليه السنة اعتقاداً وعملاً وتمسكاً بها فهو صاحبها ومن صار منبعاً للبعد ومحظتنا ما يستقيم واقع حاله - [00:34:04](#)
مع الذي يريد نفسه. وكل صاحب بيعة لا يريد لنفسه لقب صاحب ماذا؟ بيعة. وما عبر التاريخ كله ان احداً من اهل البعد مع يعني اه حجم بدعته كبرت او عظمت يلقب نفسه بماذا؟ صاحب بيعة وانما الكل يقول عن نفسه - [00:34:34](#)
لصاحب سنة ويلقب نفسه آآ بانه من اهل السنة على حد قول من قال وكل يدعى وصل لليلة فاذا هؤلاء اهل السنة يعني هؤلاء اهل السنة لانهم التزموا وتمسكون بها - [00:35:04](#)

وظهرت فيهم السنة فكانوا احق بها واهلها. ثم نقل اه حكاية ابن عبد البر رحمه الله الاجماع اجماع اهل السنة على الاقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والآيات بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز - [00:35:24](#)
الا انهم لا يكيفون شيئاً من ذلك ولا يحدون فيها اه صفة محصورة. لا يحدون فيها صفة محصورة يثبتون صفات الله جل وعلا على الوجه الذي يليق بجلاله وكماله والصفات - [00:35:54](#)

التي اضيفت الى الله عز وجل تليق به لانها قد اضيفت اليه. اهل السنة مجتمعون على ذلك كما حكى هذا ابن عبد البر وغيره من العلماء ايضاً نقل عن القاضي ابي يعلى في كتابه ابطال التأویلات - [00:36:14](#)
انه قال لا يجوز رد هذه الاخبار ولا التشاغل تأویلها والواجب حملها على ظاهرها وانها صفات الله لا تشبه صفات سائر بها من الخلق ولا يعتقد فيها التشبيه لكن على ما روى عن الامام احمد وسائر الائمة - [00:36:34](#)

الذى روى عن الامام احمد وسائر الائمة هو الاجراء اجراؤها على الظاهر وامراؤها كما جاءت واثباتها لله سبحانه وتعالى صفة تليق بجلاله وكماله وعظمته. اشار الشيخ الى انه نقل هذا من الحموية. والحموية - [00:37:04](#)
حافلة بنقول ثمينة جداً. التقطها شيخ الاسلام منتقاها من اه كتب كثيرة للسلف وادعها في هذا الكتاب العظيم الفتوى الحموية. ولهذا هذا الكتاب حافل بنقول من من انفس ما يكون. وبعض هذه النقول آآ في كتب لا توجد الان. اي في كتب مفقودة - [00:37:24](#)
 فهو كتاب ثمين للغاية ولا سيمما في في في النقول التي تؤكد هذه الطريقة للسلف رحمهم الله في التعامل مع نصوص الصفات. ثم ذكر الشيخ ان هذا الطريق هذا المذهب والطريق القويم لوجهين. الوجه الاول انه تطبيق تام - [00:37:54](#)

ام لما دل عليه الكتاب والسنة تطبيق تام لما دل عليه الكتاب والسنة من وجوب الاخذ بما جاء فيهم. فمن اه تطبيق ذلك اخذني بهذا الذي امرنا به ان نجري نصوص الصفات على ظاهرها ونؤمن بها كما وردت ونثبتها لله تبارك - [00:38:24](#)
تعالى على الوجه اللائق به. لا ان نقحم عقولنا القاصرة صرفاً لها عن ظاهرها وتحريفاً لها عن مرادها كما هو الشأن عند علماء الباطل.
والوجه الثاني ان يقال مما ان يكون مع الصحابة ومن اتبعهم بحسان الذين هذه النصوص على ظاهرها ولم يعرف عنهم تأویل - [00:38:48](#)

وصرف لها عن الظاهر او ان يقال ان الحق مع الذين صرفوا هذه النصوص ظاهرها وحرفوها بانواع التحريرات. الباطل ليسوا الحق مع هؤلاء وانما الحق مع الصحابة ومن اتبعهم بحسان وطريقة الصحابة هي اجراء - [00:39:18](#)
او هذه النصوص على ظاهرها ولهذا تراهم قد رروا احاديث الصفات وامنوا بها كما وردت ولم يعرف انه اشتغل بصرفها تدل عليه ولم يعرف هذا الصرف للظاهر الا في وقت عندما حدث الكلام ونشأت بيعة المتكلمين. هذا القسم الاول - [00:39:48](#)

وابقوا دلالتها على ذلك. المشبه عرفا منه الذي يجعل صفة الرب كصفة المخلوق مثل ما قال الامام احمد عندما سئل عن المشبه قال
الذى يقال له كلام الله كلام الله

الذى يقول يد كىدى وسمع كسمى وبصر كبصري والله يقول ليس كمثله - 00:41:38

شيء فالمشبه هو الذي يثبت يعني الصفة لله على وجه مماثل لما يراه في المخلوق الان مسألتنا ظاهر النصب النص والمنهج مع الظاهر قول الله تعالى ما منعك ان تسرحد لما خلقت بيدي انا ساستمر بهذا المثال ما منعك ان تسرحد لما خلقت بيديه ما ظاهره عند

00:41:58

صدقني نحن عرفنا قبل قليل ظاهره عند صاحب السنة ما هو؟ معنى يليق معنى يليق بالله سبحانه وتعالى يخصه يليق بجلاله وكماله
لأنه مضاف إلى الله ثم يضاف إلى الله يخصه سبحانه. عند 00:42:28

لأنه مضاف الى الله ثم يضاف الى الله يخصه سبحانه. عند - 28:42:00

ما ظاهر قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. ما ظاهره؟ اليد التي يراها في الانسان. اليد التي يراها في الانسان. هذا ظاهر اللفظ. ماذا صنع بهذا الظاهر - 00:42:48

اللّفظ. مَا زَانَ بِهِذَا الظَّاهِرِ - 00:42:48

فهم انه هو الظاهر وماذا صنع؟ ابقاء يعني ابقى الامر على هذا الظاهر الذي هو فهمه فاعتقد التشبيه. فاعتقد اه التشبيه يعني لم يظهر له من نصوص الصفات الا التشبيه وامن بهذا المعنى له - 00:43:08

يعني لم يظهر له من نصوص الصفات إلا التشبيه وامن بهذا المعنى له - 00:43:08

فاصبحت عقيدته عقيدة ماذء التشبيه. هذا اه القسم الثاني من جعلوا الظاهر المتباادر من نصوص الصفات معنى باطلًا الذي هو التشبيه معنى باطلًا لا يليق بالله والتشبيه وابقوه داللتها على - 00:43:34

النسبية مفهى باصدا لا يبيق بالله والنسبية وابقوا داللهها على

ذلك فاصبحت عقیدتهم هي عقيدة التشبيه. قال الشيخ ومذهبهم بار من عدة وجوه ذكر بعضها قال انه جنائية على النصوص وتعطيل لها عن المراد بها. جنائية كل النصوص على النصوص وتعطيل لها على المراد بها. فكيف يكون المراد بها التشبيه؟ وقد قال الله تعالى

00:43:54 - لس

اعتقاد اها، السنة ما هه معنٰ . بلة بالله وهذا هه ظاهر النص . وهذا هه المتأخر من: م: النص . لم: لم يفسد تفسد - 00:44:24

فطرته ولم يسجد عقله. فمن جعل ظاهر النص التشبيه جنى في هذا النص وعطله عن ظاهره لأن ليس ظاهر النص والتشبيه ومن

٠٠:٤٤:٥٤ - ادعى أن ظاهر النص التشريعياً يقتضي أن ظاهره ما زال قائماً العاماء عن المشورة إنما مازا

ولهذا قال العلماء عن المشبهة انهم معطلة كل مشبه معطل بل يقع المعطل بل يقع المسبب في انواع من التعطيل والاحظها معي يعني الان آآ ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:45:19

الآن آآ ما منعك ان تسبح لما خلقت بيدي - 00:45:19

المعنى الذي تدل عليه الصفة المعنى الذي تدل عليه الآية ويظهر منها هل هو ثابت عند هؤلاء المشبهة او معطل؟ معطل عطلاً هذه الآية عن مدلها، هذا تعطينا.. الصفة التي ثبتت من الآية وهي، البدال لائقة بالله حما، وعلاها، هي، مثبتة - 00:45:39

الآلية عن مدلول هذا تعطيل. الصفة التي ثبتت من الآية وهي اليد اللائقة بالله جل وعلا هل هي مثبتة - 00:45:39

عند المشبهة او معطلة معطلة. عطلوا النص المعين الذي اثبت الصفة عن مدلوله وعطلوا الصفة نفسها عن اثباتها لا هي تبارك وتعالى. ايضا تعطيل ثالث وقعوا فيه الايات الكثيرة التي فيها نفي التشبيه كقوله تعالى ليس كمثله شيء وقوله هل تعلم له سمي؟ هل هذه

الاپات - 00:46:02

جناية وقع فيها هؤلاء المشبهة عطلوا النصوص عن اه مرادها ومدلولها وعطلاوا - 00:46:33

جنائية وقع فيها هؤلاء المشبهة عطلا النصوص عن اه مرادها ومدلولها وعطلا - 33:46:00

في الذات والصفات. فكيف يحكم بدلالة النصوص على التشويه؟ هذا ما - 00:46:57

العقل دل على المبادئ مبادئ المخلوق في الذات والصفات. فكيف يجعل النص دالا على التشابه بينهما. مثل اليد مما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يجعل هي اليد التي تضاف الى المخلوق لا يمكن هذا والعقول السليمة تدرك المبادئ بين - 00:47:17

الخالق والمخلوق والصفات. بل بل ايضا في في هذا الموضع المبائية قد ادركنا والمخلوق. قد ادركناها بين المخلوق المخلوق الان اليه عندما نضيفها الى النملة وعندما نضيفها الى الاسد الى الاسد اهي يد واحدة؟ او - [00:47:47](#)

واختلفت اختلافت بحسب من اضيفت اليه. اختلفت بحسب من اضيفت اليه. ولهذا الصفات تختلف بحسب من اضيفت اليه. الوجه ان هذا المفهوم الذي فهمه المشبهة من النصوص فهمه السلف منها فيكون باطلا. لأن الحق ما كان عليه السلف. وكل ما لم يكونوا عليه فهو باطل - [00:48:17](#)

من اتباع غير سبيل المؤمنين. اذ قال الله تعالى ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصله جهنم وساعت مصيرنا نعم فان قال فان قال المحبب انا لا اعدل من رسول الله ويده الا - [00:48:47](#)

والله تعالى الذي خاطبنا ولها قال فلا تضربوا الله امثالكم. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقال فلا والعياذ بالله ان زادهم اخوانهم لا الله الا الله ناخذها واحدا واحدا - [00:49:07](#)

فان قال المشبهة فان قال المشبهة انا لا اعقل من نزول الله ويده الا مثل ما للمخلوق وهذه يقولها هؤلاء يقول لا نحن لا نعقل يدا الا ما نراه في الشاهد. ولا نعقل نزولا الا ما نراه في الشاهد. ولا نعقل - [00:49:47](#)

سواء الا ما نراه في الشاهد. وبناء على هذا ادعوا ان ظواهر نصوص الصفات التشبيه وابت القافية هذا الظاهر الذي فهموه واعتقدوا عقيدة التسبيح. فكيف الرد على من يقول انا لا اعقل - [00:50:07](#)

اه هذه الظواهر الا ما اراه في الشاهد. لا اعقل يدا الا هذه اليه التي ارى ويبني على ذلك ان يد الله كيد المخلوق تعالى الله عما يقولون وسبحان الله عما يصفون. فما الجواب على من يقول ذلك - [00:50:27](#)

قال من وجوه الاول ان الذي خاطبنا بذلك يعني آآ جمال البيان الذي خاطبنا بذلك يعني خاطبنا بان له يد وسمع وله بصر وذكر لنا صفاتيه سبحانه الذي خاطبنا بذلك هو الذي قال عن نفسه ليس - [00:50:46](#)

مثله شيء هو الذي قال عن نفسه ليس كمثله شيء الذي اخبرنا بان له يد وسمع وبصر هو الذي اخبرنا انه ليس كمثله شيء فكيف يتم لنا الفهم بالجمع بين هذه وهذه. بل خذ الاية الواحدة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:51:12](#)
ثبت سبحانه وتعالى لنفسه السمع والبصر بعد نفي المثلية. ايمكن لاعقل ومنصف ان يفهم من هذا السياق الواضح [00:51:35](#)
البين مثل ما يفهمه من السياق الآخر الذي قال الله فيه انا خلقنا الانسان من -

امشاج فجعلناه سمعيا بصيرا هل يفهم ان السمع هنا هو هذا السمع والبصر هنا هو هذا البصر ابدا لان الذي اثبت لنفسه السمع والبصر هو الذي نفي عن نفسه المماثلة. فاذا قال انا لا اعقل سمعا الا ما اراه - [00:51:59](#)

ولا اعقل ما اراه هذا كفر بقوله ليس كمثله شيء. وبقوله هل تعلم له سميما؟ ويقوله ولم يكن له كفوا احد. بل لم يكن مؤمنا بقوله وهو السميع البصير لان وهو السميع البصير لا يفهم منها ما فهمه هو بفهم الفاسد - [00:52:21](#)

وذكر الشيخ ايات اخرى في المعنى في عباده ان يضربوا له الامثال وان يجعل له اندادا قال فلا تضربوا الله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وكلام - [00:52:47](#)

على كل بعده بعضا ولا يتناظر. هذا الوجه الاول فان القول وهذا واضح جدا في اه في ابطال اه دعوة هؤلاء. يقال لهذه الصفات الا ما اراه الشاهد يقال اثبتت لا لا تشبه الذوات - [00:53:07](#)

فيقول نعم. فيقال له باب الصفات من هذا القبيل. القول في الصفات كالقول سادات فكما انك تثبت له ذات الدواء فاثبت له صفات لا كالصفات. وهذه قاعدة في بعض القول في الصفات كالقول في الذات. نعم. المست تشارك في مخلوقات ما يكون الى دماء ويفترض - [00:53:43](#)

بين الطالب هو المخلوق مع ان الخالق والمخلوق اعظم واعظم كما سبقت الطاعة الثالثة من قواعد الوجه ظاهر جدا في ابطال دعوة هؤلاء ببيان ان آآ بان يقال لمثل هذا المست تعقل في الشاهد؟ اشياء كثيرة تتفق في الاسماء وتختلف في - [00:54:13](#)
دقائق اشياء كثيرة تتفق في الاسماء الحقائق مثل ما مثلت قبل قليل يد النملة ويد الباب. اتفقت في الاسماء. لكن الحقائق اختلفت

بماذا؟ بسبب من وظيفة الوظيفة اليه. فمثل الوجه وجه الانسان ووجه يعني الاسد - 00:54:53

وجه بل هؤلاء المشبعة يعني انا اقول عبارة على وجه آآ التسنيع على فهمهم ايرضى المشبه اللي يدعى هذه الدعوة ان يقال له ان اثبت الوجه لك حقيقة وحقيقة ان يكون وجهك - 00:55:22

كوجه القرد يقبل ان الحقيقة اختللت باختلاف من من اضيفت اليه سبحان الله ينزع نفسه ولا ينزع ربه ينزع نفسه عن التشبيه لو قلت له هذا لغضب اشد الغضب وتمعر - 00:55:47

ولم يرضى منك هذا التشبيه الذي لا يراه ليقا به. استقيم الفهم عنده في مثل هذا. يقول لك الوجه مضاد الى قرد يتناسب مع القرد ومع هيئته ومع شكله ومع كيف تقول انه يلزم كذا هذا باطل - 00:56:07

ما يرضى تقوم قيامته ولا ولا يسكن غضبه. لأن هذا يمس ذاته هو شخص ولا ينزع ربه. فيما يتعلق وفيما يتعلق بربه يقول يلزم من اثبات الوجه لله حقيقة كوجوها. لماذا لا جعلته لازما؟ لماذا جعلته لازما - 00:56:24

من في حق الرب مع ان المبادنة اجل واوضح بين المخلوق والخالق ولم يجعل لمن فيما هذا في في حقك مبادنة بين المخلوق والمخلوق ليست كان بين المخلوق والخالق وهذا مما يبين لكم شناعة - 00:56:54

ما عليه هؤلاء المشبعة يعني يتعاملون في هذا في مقام التنزية او في مقام معاملة لا يرضاهما الواحد منهم لنفسه نعم سواء كان عن اقترابا كبيرا وهو في الحقيقة الوجه الثاني انه القسمة - 00:57:18

الثالث القسم الثالث نعم القسم الثالث ثم انه من اجل ذلك عاما قرابة وهو في الحقيقة طيب اولا بمناسبة المثل الذي يعني اشرت اليه وآآ المراد منه كما اسلفت يعني ما عليه هؤلاء. لكن بمناسبة - 00:58:25

مثل المثل الذي هو يعني هل يرضى هؤلاء ان يقال لهم ان اثباتك لنفسك وجها وللقرد وجها حقيقة يلزم منه كذا. على نفس الطريقة التي سلوكها في باب ماذ؟ الصفات - 00:59:22

شرط الى انه لا يمكن ان يرضى بذلك ولا يقبل لانه يعني انزى من ذلك لكن بالمناسبة اريد ان اقول ان المشبه مما هو عليه من تشبيه وكرفان خير منه - 00:59:46

يعني هو يعني وان كان يريد ان يفتک من هذه المشابهة فان لم يتبع من تشبيهه رب تبارك وتعالى بالمخلوقات والتشبيه كفر ناقل من ملة الاسلام ان لم يتبع من هذا التشبيه فالقرد خير منه مع انه يعني يأنف من ذلك و - 01:00:05

ينزع نفسه عن ذلك ان لم يتبع من رب تبارك وتعالى فالقرد خير منه. القسم الثالث من جعلوا المعاني من المعاني او المعنى المتبادر من نصوص الصفات معنى باطلا لا يليق بالله وهو التشبيه. الى الان القدر بين هؤلاء وهم ايش - 01:00:25

مشترك يعني لاحظ هذى الملاحظة كيف دخل الفساد على المشبه وعلى المعطلة. المشبه انه ظاهر نصوص الصفات والمتبادر منها ما هو التشبيه ومنه ايضا ابقو هذا الظاهر واعتقدوا التسبیح. المعطلة نفس الامر - 01:00:55

نفس الامر اعتقدوا ان ظاهر نصوص الصفات والمتبادر الى الذهن منها هو التشبيه. لكنهم عدوا تنزية الله عن هذا الظاهر الذي تبادر الى افهامهم وهو لا يليق بالله - 01:01:20

وهو لا يليق بالله فارادوا تنفيه الله عنه فلجلأوا الى التعطيل. فعطلوا الله سبحانه وتعالى عن صفاته اللائقة بجلاله وكماله سبحانه فتعطيلهم اوقعهم في تشبيهه اخر غير ايضا التشبيه الاول - 01:01:42

بسبب التعطيل عندما عطلوا الله عن صفاته شبهوه اما بالجمادات او او الممتنعات بحسب نوع التعطيل للذى فعلوه ولهذا قال العلماء ان كل معطل مسدا وكل مشبه معقد قبل قليل ذكرت لكم ان - 01:02:05

كم آآ تعطيل وقع فيه والمعطل كم اه والمعطل كم تشبيه؟ تشبيه قبل التعطيل وتشبيهه بعده ولهذا كل تعطيل كل تعطيل محفوف بتشبيهين. كل تعطيل محفوف بتشبيهين. تشبيه قبل التعطيل وتشبيهه بعده - 01:02:36

لان اساس وجود التعطيل التشبيه وما ينبعى على التعطيل هو ايش؟ ايضا التشبيه قال من جعلوا المعنى المتبادر من نصوص الصفات معنى باطل لا يليق بالله وهو التشبيه. ثم من اجل ذلك انكروا ما دلت على عليه من المعاني اللائقة بالله وهم اسهل التعطيل -

يقول الشيخ سواء كان تعطيلهم عاما يعني في الأسماء والصفات ام خاصا فيهما او في احدهما؟ فهؤلاء طرفو النصوص عن ظاهرها الى معاني بعقولهم واخضطروها في تعينها اضطربوا كثيرا وسموا ذلك تأويلا وهم في الحقيقة - 01:03:31

في تحرير لاحظ هذا يعطيك خلاصة مريحة الجبال الركام الكثير من التحريرات الذي ملأ كتب المتكلمين ما سببه؟ يعني تحريرات لا حصر لها ولا عد كلها انبنت على ايش؟ كلها انبنت على التشبيه. لهذا نقول يعني بمناسبة هذا الموضوع - 01:03:51

اقول ان وكذلك التفویظ التفویظ ایضا منبني على على التشبيه. ظن المفهوم وبيان ظاهر النص هو التشبيه تفهوم يريد بذلك التنزيه. ولهذا لاحظ عندك مناهج كثيرة جدا لا حصر لها في في تصفيات - 01:04:17

تحريف وتفسير وايضا لا حفر لها ولا عد هذى كلها يعني المناهج هذه المناهج كلها هي في الحقيقة مرض هي في الحقيقة مرض والطبيب الحادق عندما يريد علاج مرض معين ايش؟ اصل المرض وجثومته - 01:04:41

لأنه في تبدأ ومنها تنوع الايش؟ الامراض جثومه المرض عند عامة من خالف اهل السنة والجماعة حسبي وبرا الله عز وجل اهل السنة وسلمهم من التشبيه ومن كل ما قام عليه من انواع - 01:05:15

ولهذا يقول ابن القيم خرج مع اهل السنة من بين فرط التعطيل ودم التشبيه خالصا سائغا الشاربين لا لا تشبيه فيه ولا تعظيم انصاف معتقد اهل السنة من هذه الامور كلها. بينما من سواهم - 01:05:35

كل مخالف لهم هو في الحقيقة له حظه من التعطيل وله حظه من التشبيه. قال ومذهبهم باطل من وجوه الاول احدها ان تكون اذ جعلوها كانت على فعل الباطل هذا الوجه الاول الذي قاله الشيخ في المشبهة لأن هذا قدر مشترك بينهم وبين المشبهة فهم جنوا على تبارك وتعالى فهؤلاء صرفوا هذه النصوص - 01:05:58

النصوص كما جنت المشبهة على النصوص بادعاء ان النصوص انما ينهي التسبيح نعم والله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم خاطبهم في حق الله عز وجل. وهذا ايضا واضح في بيان ابطال ما عليه هؤلاء. من جهة - 01:06:28

ان ما هم عليه هو صرف للنص عن اللائق بالله تبارك وتعالى والله جل وعلا خاطبني مبين لعقله على ظاهره وعلى ما يليق بالله تبارك وتعالى فهؤلاء صرفوا هذه النصوص - 01:07:16

واثبتوا لها معاني احدهما. نعم. يوجه ذلك انه اكلام الله ورسوله بلا علم وهو محرم. قل انما حرم ربى والاثم والبغى بغير حق وان يشركوا بالله ما لم به سلطانا. وان تكونوا على الله - 01:07:36

ولقوله سبحانه ولا تفعلوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤى الاولى الاول الثاني انه نعم المطالب وقال فان له ذلك هذا الوجه الثالث في الرد على او بيان بطلان ما عليه اهل التأويل - 01:08:06

التحريف ان يقال ان ما انتم عليه هو قول على الله بلا علم. وقفوا لما ليس لكم به علم قول على الله بلا علم وقول لما ليس لكم به علم. وذكر الشيخ وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولا تقولوا ما ليس - 01:09:36

لك به علم. وبين الشيخ بالمثال ما ذلك. اذا قال المؤول ان قول الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه لا يدل لاحظ لا يدل على ثبوت دين حقيقتيين لله - 01:09:56

وانما يدل على ان المراد باليدين القوة. عنده الان ايش؟ نفي واثبات يتعلق بالايام نفي فعن الايام دالة واثبت لها دالة فهو الان يحتاج حتى يخرج من ان يكون قال على الله بلا علم حتى يخرج من ان يكون قفا ما ليس له بعلم يحتاج الى دليل على ما نفاه - 01:10:19

ودليل على ما اثبته. ما دليلك على ان قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ما يدل على ثبوت اليدين الحقيقتيين لله مع ان هذا ظاهر النص فما دليلك على النفيهات؟ وقولك آآ وانما يدل على ان المراد باليدين القوة - 01:10:45

هذا الذي المعنى الذي تثبته ايضا هات الدليل عليه. ولا يوجد لا دليل لا على النفي ولا على الاثبات ولهذا يعني كان قولهم قوله على الله بلا علم وكفوا لما ليس لهم به علم. هذا الوجه الثاني - 01:11:12

الوجه الرابع وسلم وصحابه وسلفو الامة وائتها فيكون باطلا لان الحق بلا ريب فيما كان عليه النبي صلى الله عليه الوجه الرابع

واضح وسبق معنا نظيره في الرد على بل مشبهة ان هذا الذي انتم عليه هو مخالف لما كان عليه السلف ولا وجود له عندهم -

01:11:32

وما كان عليه السلف هو الحق وماذا بعد الحق الا الضلال نعم ثم يقال له تعالى فسيقول له ثم يقال هل تظن ان الله سبحانه وتعالى اراد ان ينعم في مقطع الخلق في هذه - 01:12:12

الله عليه وسلم فسيقول لا ثم يقال له الماء قال به رسوله صلى الله عليه وسلم عن الله حب وعرب يقول نعم ثم يقال اتعلم ان احدا من الناس افصح كلامه وابكي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:48

ثم يقال له هل تعلم من الناس اصلاح لعباد الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلماذا لا يكون عندك الالتزام والشجاعة على الله تعالى او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. افليس هذا - 01:13:18

يوم القيمة وهذا الوجه نافع جدا في الزام المعطل. صناعة ما هو عليه من جهة بيان ما في رسوله صلى الله عليه وسلم من العلم الفصاحة والنصح. من العلم والفصاحة والنصح. فإذا امن بهذه الامور - 01:14:08

واثبتها واقر آما واقر ان كتاب الله عز وجل وسنة نبيه الله عليه وسلم اه شأن اه يعني كلام الله كذلك وشأن كلام النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فانه - 01:14:58

باذن الله تعالى سيكون هذا طريقا له مما هو عليه. وبيان ذلك اذا نرجع الى مثالنا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يده قدرته هكذا قال قال يده قدرته تبدأ معه حسب - 01:15:18

بالتدريج الذي ذكره الشيخ رحمة الله. الله قال اه يدين وان تقول ان اليد القدرة هل انت اعلم من الله؟ هل انت اعلم ام الله؟ هذه اسئلة يعني ما ما - 01:15:38

نستطيع ان ان يجيب عنها الا بماذا؟ لا الله اعلم. اخبر الله عن نفسه صدق الله اخبر عن نفسه بان له اليدين وبه عن نفسه صدق فيقول نعم ما يمكن يقول لا. هل تعلم كلاما افصح من كلام الله؟ يعني هذا الكلام الذي خطبنا به امام - 01:15:58

منعك ان تسجد لما خلقت بيديه هل تعلم كلام افصح من هذا الكلام؟ سيقول لا يقال له هل تعلم هل تظن ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يعمم اراد القدرة مقتضى - 01:16:18

الفصاحة والنصح قال ايش؟ ان يبين اذا كان المراد القدرة يقول ما معني اخي ان تسجد لما خلقته بقدرتني. ما يكون الكلام فيه عماء يقال يدين والمراد القدرة. اذا التدرج مع مع هؤلاء ببيان تبيان - 01:16:38

يعني خطر ما هم عليه من اه هذه العناصر يعني اولا العلم وثانيا الفصاحة والبيان وثالثا النصح هل انت اعلم؟ هل انت افصح؟ هل انت انصح؟ فإذا انتهت هذه اه النقاب ينتقل تقريره بان يلزم الحق ويدع ما هو عليه نعم. الوجه الثالث في ابطال منهج - 01:17:01

انهم من هذه اللوازم اولا الا ننتهي بالوجه السادس ان شاء الله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:17:31